

## المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين و الصلاة و السلام على اشرف الانبياء و المرسلين  
محمد و آله الطاهرين، و اللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين.  
لقد منّ الله علينا بنشر رحمته، و فتح لنا ابواب معرفته، و استدر علينا  
بالخير و البركة، لما قمنا بشرح لبعض الخطب و الرسائل من نهج البلاغة،  
مستمدين يد العون منه، آملين منه الثقة بالعمل، متوكلين عليه فى جميع  
الامور، و مفوضين الامر اليه.

خطة العمل: لقد اخترنا بعض الخطب و الرسائل من نهج البلاغة  
بصعوبة بالغة لاختيار الافضل لما فيهما من جمال و ابداع، و اكتفينا باحد  
عشر درساً فى الوقت الحاضر منها راجين فى المستقبل القريب القيام  
بانجاز ما تبقى إن شاء الله تعالى.

و كانت خطة العمل ان نذكر المناسبة التى قيلت الخطبة او كتبت  
الرسالة فيها ثم بسط الموضوع و شرحه بأسلوب حديث، ثم ندخل فى صلب  
الموضوع و نقوم بالتحليل الادبى من بيان الافكار المتجلية فى النص، و ذكر  
العواطف و الاحاسيس بشكل مبسوط و بيان اثرها فى النفوس، ثم نعرّج على

عنصر الخيال الذى يشتمل على الصور الابداعية فى القوالب البيانية من تشبيه و استعارة و مجاز و كناية و استدلال و تقريب رمز، و فرضية و ... ثم نشير الى ركن اصيل فى التحليل الا و هو الاسلوب و ما تضمه من البديع البلاغى، و فى النهاية نذكر اعراباً لبعض المفردات التى جاءت خلال الكلام، و من جهة ثانية قدمنا نماذج تطبيقية تحت عنوان نصوص رديفية و هى قريبة المعانى من الدرس يستعين بها الطالب للتحليل و اكتساب التجارب حتى تصبح له ملكة اقوى فى هذا المجال، و لاجل ان يرسخ البحث فى الازهان اتينا فى نهاية كل درس بتمارين و اسئلة متنوعة يمارسها الطالب حتى يشتد ساعده.

هذا و ان محاولتنا هذه جديدة من نوعها و هى تُلقى بثوب جديد على النهج، راجياً من الله تعالى ان يجعلها مفتاحاً لفهم هذا الكتاب العظيم، الذى مازال فى احيائنا غريباً، و الوقوف على اسراره البلاغية الكامنة فيه، و ان يهدينا الى سواء السبيل، علماً باننى محاط بالسهو و النسيان و لربّما تبادر الخطأ منى فى البيان، و زلّ احياناً القلم على الصفحات، و طارت الفكرة من ذهنى و ... فالعصمة لله و لرسوله (ص) و الائمة الاطهار (ع). راجياً من اخوانى اصحاب العلم و الادب ان يهدوا الى عيوبى، شاكراً لمساعدتهم الحميدة. ربنا عليك توكلنا، و اليك أنبنا، و اليك المصير، ربنا تقبل منا هذا الجهد المتواضع، و اجعله لنا ذخيرة يوم لا ينفع مال و لا بنون، انك سميع مجيب.

قسم الموضوعات السياسية ٣

ملاحظة: لقد استعنا في فقه اللغة بكتاب نهج البلاغة للشيخ عزيز الله  
الطاردي و آخرين.

نشكر الأساتذة المشرفين على مديرية «سمت» لطبع الكتب  
الجامعية، الباذلين طاقاتهم لنشر الثقافة الاسلامية، و العاملين في سوح العلم  
و الادب و العلوم الانسانية، راجين لهم السعادة و حياة مزدانة بنور الايمان  
و التقوى.

seyedkhalil@hotmail.com

البريد الالكتروني:

سيد خليل باستان